

الدر المنثور

بسم الله الرحمن الرحيم .

. 113

- سورة الفلق .

مكية وآياتها خمس .

مقدمة السورة .

الآية 1 - 5 أخرج أحمد والبخاري والطبراني وابن مردويه من طرق صحيحة عن ابن عباس وابن مسعود أنه كان يحك المعوذتين من المصحف ويقول : لا تخطوا القرآن بما ليس منه إنهما ليستا من كتاب الله إنما أمر النبي صلى الله عليه وآله أن يتعود بهما وكان ابن مسعود لا يقرأ بهما .

قال البخاري : لم يتابع ابن مسعود أحد من الصحابة وقد صح عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قرأ بهما في الصلاة وأثبتتا في المصحف .

وأخرج الطبراني عن ابن مسعود : " أن النبي صلى الله عليه وآله سئل عن هاتين السورتين فقال : قيل لي فقلت فقولوا كما قلت " .

وأخرج أحمد والبخاري والنسائي وابن الصريسي وابن الأنباري وابن حبان وابن مردويه عن زر بن حبیش قال : أتيت المدينة فلقيت أبي بن كعب فقلت : يا أبا المنذر إني رأيت ابن مسعود لا يكتب المعوذتين في مصحفه فقال : أما والذي بعث محمداً بالحق قد سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عنهما وما سألتني عنهما أحد منذ سألته غيرك .

قال : قيل لي قل فقلت فقولوا فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله